

فتاوى
الصيام

د. سعيد محمد الصبياني

البخور

ما حكم استخدام البخور أثناء الصيام؟
● بالنسبة للعلو طالما أنه لا يدخله إلى جوفه فلا يفطر، فيبعض الناس تنصور منه ذلك طالما أنه لم يدخلها في جوفه، وكذلك وضع العطر على ملبسه، فمثلا المرأة في بيتها وضعت العطر على ملبسها فلا يؤثر ذلك على صحة الصوم، وذلك لأنها لم تدخل شيئاً في جوفها، أما إذا كان الإنسان قد جعل هذه البخاخات تنثر في الهواء ويستنشقها كإجراء في جوفه - وهذا يتصور - فإذا كان كذلك فإنه يفطر في هذه الحالة، لذلك نقول: لا يشم ولا يتنشق البخور، وأما أنه يشم من غير استنشاق فلا إشكال فيه، لكن الاستنشاق بالنسبة للبخور وبالنسبة لبخاخ العطور فإنه لا يستنشقه استنشاقاً وإنما تكون على الملابس فلا إشكال في هذه الحالة ولا يؤثر ذلك على صحة الصوم، ومن تجنبها خروجاً من الخلاف، فهذا هو الأولى حتى لا يدخل في النزاع في هذه المسألة.

حكم المباشرة

ما حكم من باشر أهله في نهار رمضان؟
● بالنسبة للمباشرة طالما أنه لم يقع ما يحدث بين الزوج وزوجته فإنه لم يبطل الصوم في هذه الحالة ولكنه قد نقص، أما إذا وقع ما يحدث بين الزوجين فيكون في هذه الحالة قد فسد صومه، ويكون في هذه الحالة عليه الكفارة وهي صيام شهرين متتابعين فإن لم يستطع فأطعام 60 مسكيناً فإن لم يستطع فإنه يسقط عنه، كما حصل بالنسبة للفقير الذي أتى للنبي ﷺ.

ما يدخل في جوف الصائم

ما حكم الإفرازات التي تخرج من الجوف إلى الفم أثناء الصيام؟
● بالنسبة للبلغم أو الحموضة ونحو ذلك والتي تكون في جوف الإنسان وتخرج إلى جوفه فإنه لا يجوز له أن يعيدها مرة أخرى، وإنما يقوم بإخراجها فإذا أعدتها تعمداً فهذا قال العلماء بأنه يكون قد أضر؛ لأنه قد خرج من جوفه وأعادته تعمداً، فإذا أعاده رغماً عنه أو لا يعرف الحكم أو سبب من الأسباب فغلبته هذه الإفرازات ونحوها فنقول في هذه الحالة بأن صيامه يعتبر صحيحاً لأنه غلبه دخول شيء كمن غلبه دخول الغبار أو دخول شيء في جوفه فصيامه يعتبر صحيحاً، فنقول: إن ما دخل في جوف الإنسان رغماً عنه فإنه لا يؤثر على صحة الصيام مثل الغبار، أو ما يكون في المطبخ من بخارات، وكذلك تكلم العلماء عن الذباب، وأحياناً يقصد بذلك الحشرات بشكل عام فالحشرة في الفقه الإسلامي أو في اللغة العربية يسمونها ذباب، ولا يشترطون الذبابة التي تعرفها اليوم، وإنما كلها تعتبر ذباباً، ولنتصور أن حشرة تدخل في جوف الإنسان ولم يستطع أن يدفعها فهذا لا يؤثر على صحة الصيام لأن ذلك كان رغماً عنه وليس بإرادته.

لماذا ينشط المتسولون في رمضان؟



د. صالح الشويت



الشيخ سعود المطيري



د. بسام الشطي

الشويت:

لم تعد ظاهرة اجتماعية فحسب وإنما تخفي خلفها مخاطر أمنية

المطيري:

ظاهرة نخالف الشريعة التي نحث على العمل.. والجمعيات الخيرية لا تستقبل إلا الصادقين

الشطي:

يجب الأخذ على أيديهم ومنعهم من تلك الظاهرة الخطيرة

شهر رمضان المبارك التسول سواء عن طريق أطفالهم أو نساءهم، وطلب باهية توعية أفراد المجتمع بخطر ظاهرة التسول عن طريق وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث يجد المتسولون أن شهر رمضان فرصة ذهبية لهم، حيث إن المسلمين غالبيتهم يدفعون زكاتهم في رمضان.

تنشط في رمضان

يرى أستاذ علم النفس د.صالح الشويت أن فئة الأطفال خاصة تنشط في شهر رمضان المبارك لارتباطه بمعاني الإنفاق والرحمة والعطف، ولتأجيج المشاعر الدينية والتخافس الشديد من أجل البذل والعطاء.

وبين د.الشويت أن هؤلاء الأطفال معرضون لمخاطر صحية ونفسية واجتماعية كثيرة، ومنها القلق والحقد على المجتمع والعصبية والحرمان من أبسط حقوقهم، مثل اللعب مع الشعور بعدم الأمان والظلم.

وحذر د.الشويت من مخاطر التسول عبر السيارات من حيث الحوادث التي من الممكن أن يتعرض لها الطفل أو الكبير، إضافة إلى مشاكل سلوكية للمتسول كالكذب والتحايل، فنجد منهم من يأتون إلى البلاد مع أهليهم بكارثات زيارة ويقضون شهر رمضان في التسول وجمع التبرعات والأموال من أمام المساجد وفي الأسواق، وأما أن أهليهم يدفعونهم دفعا لذلك العمل رغم وجود الكثير من الجمعيات الخيرية التي تساعد الفقراء وما أكثرها في الكويت، مؤكداً أنها لم تعد ظاهرة اجتماعية فحسب، وإنما أصبحت تخفي خلفها مخاطر أمنية.

للقضاء على تلك الظاهرة. وهناك جمعيات خيرية منتشرة بحمد الله في جميع أنحاء الكويت وما أكثرها وتعمل على الأخذ بيد المحتاج وتعيته على حياته، لافتاً إلى أن توزيع الزكاة على الفقراء والمحتاجين أنجح وسيلة في قطع دابر التسول والمتسولين، وخاصة ونحن في بلد الخير الذي يعم على الجميع وأرى من حق السلطات الرسمية أن تطارد المتسولين وتمنعهم من التسول خاصة الأصدقاء القادرين على العمل وكذلك الذين يتلقون المساعدات من الجمعيات الخيرية.

الطريق الصحيح

أكد رئيس زكاة الفردوس سعود المطيري ضرورة محاربة ظاهرة التسول، حيث إنها تخالف مبادئ الشريعة التي نحث على العمل وكسب الرزق بجهد الفرد، وأن يكون منتجاً في مجتمعه، ولا يكون عالة على الآخرين، وكذلك احتراماً لقوانين الدولة التي تمنع مثل هذه الظاهرة الدخيلة على المجتمع الكويتي، ولا يعني أن الجمعيات الخيرية لا تستقبل أصحاب الحاجة الصادقين من المتسولين، ولكن نحن بدورنا نوجههم إلى الطريق الصحيح من خلال التعاون معهم بتقديم كل ما يثبت صدق ادعائهم من خلال الأوراق والوثائق التي تؤكد احتياجاتهم لكي نغلق الطريق على الكاذبين الذين امتهنوا التسول واستغلوا عاطفة المجتمع الكويتي الذي جبل على حب الإحسان على الآخرين، ويتخذون من



إصلاح ذات البين

بقلم د. خالد جمعة الخراز

رغب الإسلام في إصلاح ذات البين ونهى عن قطيعة الرحم والعقوق وسوء العشرة بين الأزواج والأصحاب، لتكون الأسرة قوية، والمجتمع المسلم متلاحماً، وحتى يصدق فيهم قوله تعالى (إنما المؤمنون إخوة - الحجرات: 10)، كما اهتم الإسلام بموضوع الخلاف والتنازع، لأن المسلمين كثيرهم من البشر يقع منهم الخطأ والخلاف، ومن العسر اتحاد آرائهم وتوحد اتجاهاتهم، لهذا وضع الإسلام علاجاً للمنازعات والخلافات قبل وقوعها بتحريم كل ما يؤدي إلى افساد ذات البين بدءاً من البراء والمشاهدة، مروراً بالتدابير والتهاجر وانتهاء بمرحلة الاعتداء والقتال، وأوجب على المسلمين الإصلاح بين الناس والوقوف في وجه المعتدين لمنع الفرقة، لتبقى شجرة المحبة بين الناس مثمرة وارفة الظلال.

وقد اهتم الإخوة الفضلاء، أن المؤمن أخو المؤمن، والإخوة رباط قوي من روابط الإيمان الحقيقي، لذلك كان لزاماً علينا أن نسارع ودون أي تهاون إلى راب الصدع، وإصلاح الخلل بين الأخوة قبل أن يستفحل الشر ويعضل الداء، لننال رحمة الله تعالى وغفرانه.

وقد اهتم الإسلام بمسألة احتمال وقوع خلاف بين المسلمين وأخذها بعين الاعتبار، وذلك لأن المؤمنين بشر، والبشر يخطئون ويصيبون، ويعسر أن تتفق آراؤهم أو تتوحد اتجاهاتهم دائماً، ولهذا عالج الإسلام مسألة الخلاف هذه، على اختلاف مستوياتها.

إن الشقاق والخلاف من أخطر أسلحة الشيطان الفتاكة التي يوغر بها صدور الناس، لينفصلوا بعد اتحاد، ويتنافروا بعد اتفاق، ويتعادوا بعد أخوة، فما دامت هناك مجتمعات وتجمع، فلا بد من وجود أسباب للاتفاق وأخرى للاختلاف، ولابد من وجود آراء متقاربة وأخرى متنافرة، قد تؤدي عند بعض الناس إلى نشوب خلاف مرده إلى التباين في تلك الآراء، وعجز كل طرف من أصحاب الخلاف عن ادراك وجهة نظر الطرف الآخر، مما يؤدي بدوره إلى سوء التصرف الذي لا تحمد عقباه في كثير من الأحيان.

والإصلاح بين المؤمنين واجب لابد منه لتستقيم حياة المجتمع ويتجه نحو العمل المثمر، وبالإصلاح تحل المودة محل القطيعة، والمحبة محل الكراهية، لذا يستباح الكذب في سبيل تحقيقه، والإصلاح بين الناس يفرس في نفوسهم فضيلة الإصلاح الذي منبعه النفوس السامية.

إن الخلاف بين الناس امر واقع قدرا، كما أن الخلاف يقع بسبب الطبيعة البشرية، وترك الإصلاح يعني فساد العلاقات وانتشار القطيعة، والتدابير والتباغض، وكم نحن بحاجة إلى إصلاح ذات البين بين الزوجين والأرحام، والجيران، والقبائل، والأصحاب، وترك الخلاف بين المسلمين دون إصلاح يوسع دائرته فعلينا به، فالإصلاح عنوان الإيمان، ومنبع الأمان، لذا رغب الإسلام في إصلاح ذات البين ورفع درجتها.

مع الجاليات



محمد طلحة خليل

رمضان في ولاية تاميل نادو جنوب الهند فرحة مشتركة وطقوس متباينة للمسلمين احتفالاً بشهر رمضان

يقول محمد طلحة خليل أحمد بأقوى من الهند: تتجلى أجمل الصور مع حلول شهر رمضان المبارك في ولاية تاميل نادو، جنوب الهند وتتغير معها سلوكيات كثيرة بالرغم من نمط الحياة المتسارعة وكثرة السكان، فالكل يقول «رمضان مبارك» سواء كان مسلماً أو غير مسلم.

وتاميل نادو من أهم الولايات التي تحترم جميع الأديان والعقائد وبخاصة شهر رمضان الذي يعد من الأشهر المقدسة لدى المسلمين، حيث يحترمها الهنود بجميع طوائفهم، إضافة إلى أنهم يمنحون المسلمين العاملين بشركاتهم ساعات عمل أقل من غيرهم ليتمكنوا من القيام بجميع عباداتهم، وأن لرمضان في تاميل نادو، جنوب الهند أجواء روحانية خاصة تبدأ من تنظيف المساجد والمزارات وتزيينها وحلقات الذكر لقراءة القرآن بكل ليلة، إضافة إلى أن الاجتماع على طعام الفطور الذي يعد أحد أهم الطقوس العائلية.

إن نمط الحياة يختلف في رمضان عن غيره من أشهر السنة لتنوع أصناف الطعام وغيرها من مقبلات ويتم تبادل الأطعمة ما بين الجيران، ويتم توزيع كميات كبيرة من الأطعمة على الفقراء والمحتاجين، إنه شهر الخير.

وصايا

القرآن



بقلم: د.عمر الشايحي

الصبر الجميل

(فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً).
أن تكون في محنة سيامك إيمانك بالصبر الجميل، لكن أن يكون مع صبرك تفاؤل وأمل في الله أنه سيأتيك بكل ما تتمنى وترتجى ذلك أمر لا يقدر عليه إلا ذو القلوب القوية بالله، وليس صعباً أن تكون أنت لأن المعين الذي ارتوت منه قلوب المتفائلين الواثقين من رحمة الله مازال وسيظل، إنه كتاب الله، فأنهل منه ومرن نفسك ودربها على أن ترى من وراء كل غيم شمس، ومن بعد كل غروب شروق جديد.



تأملات طائم

طهروا قلوبكم



بقلم: د.محمد ضاوي العصيمي

إذا أراد الإنسان أن يطهر قلبه تجاه أخوانه ويعينهم أيضاً على تطهير قلوبهم تجاهه، فلا بد أن يحسن انتقاء الفاظه ولا يستعجل إطلاق الكلام، خاصة في زمن الخصومة، لأن الكلام ربما يزيد الفجوة ويزيد الفرقة والكلام أيضاً، فالكلمة تجمع وتؤلف وتزيد المحبة بين الإخوان، ولهذا كان النبي ﷺ يحرص على أن يطيب ألفاظ أصحابه حتى لو كان في خصومه.

ومن مطهرات القلوب أيضاً، البشاشة والطلاقة والابتسامات ربما يراها بعض الناس لا تأثير لها، ولكن الحق غير ذلك، فكم من إنسان وقع في قلبه محبته وأنت لا تعرفه ربما التقيته مرة واحدة لما ترى من البشاشة والابتسامات وحسن اللقيا، وهذا أمر عظيم يجمع القلوب، وكذلك من مطهرات القلوب حفظ الوفاء والعهد بين الإخوان أمر أضله النبي ﷺ كثيراً، لذلك كان ﷺ يحفظ العهد للزوجة التي ماتت، ويأمر بحفظ العهد للاب الذي مات والأم التي ماتت لأنه ﷺ يريد أن يبقي الوفاء بالعهد في قلوب لنا. قال ﷺ في هذا «إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه» وكان ﷺ يرسل الطعام لصاحبات خديجة بعد وفاتها يؤصل بذلك خلق الوفاء، ولفت إلى أن اليوم بعض الناس قد يكون بينه وبين إخوانه من أسباب الود والصلة والمحبة التي تستمر سنوات طويلة جداً، لكن عند أدنى موقف للأسف الشديد ينقلب الحب بعضاً والمودة جفاء والقرب بعداء، وهذه حقيقة ليست هي الأخوة والمحبة الحقيقية في الله عز وجل.

تطهر قلبك ولا تسمح لأحد بأن يفسد العلاقة بينك وبين إخوانك، اقطع الطريق على النمامين لأن النمام إذا وجد الناس تصده وترده لن يتجرأ على أن يستمر في هذا الإفساد الذي هو من كبائر الذنوب. وليكن شهر رمضان فرصة لتبدأ من جديد وتطهر قلبك وترجع إلى الله عز وجل.